

1



1. الصلاة في البداية هي:  
وقوف بين يدي الله، ذكراً لله  
{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} ذكراً لله،  
وأنت تذكره بلسانك، وذكره  
في مشاعرك، في قلبك، تتذكر  
الله في نفسك، وتذكر الله.





2. الإنسان إذا ما ذكر الله، وكان  
متعوداً دائماً على أن يذكر الله،  
يسبحه، ويكبره، وله أوراذاً  
معينةً يذكر الله، هذه تساعد  
على أن يتذكر الله في نفسه،  
وهذا هو الشيء المهم، ...



تذكر الله في نفسي يدفعني  
إلى ماذا؟ إلى الالتزام بهديه،  
وإلى الابتعاد عمًا نهاني عنه.  
فالصلاة في البداية تعطي  
هذه.





3. عندما أصلي، أذكأر الصلاة  
نفسها، بدءاً من التكبير، أليس  
التكبير تعظيماً لله سبحانه  
وتعالى؟ وشهادة بأنه أكبر من  
كل ما حولي، ومن كل ما هو  
سواه (الله أكبر) الله وحده هو  
أكبر من كل كبير، ...



فأنا باعتباري عبداً لله سبحانه  
وتعالى أرسخ في نفسي، في  
مشاعري: أن الله أكبر من كل  
ما سواه.



4. التكبيرة وحدها تجعل كل  
شيء سوى الله صغيراً أمامك،  
هو وترغيبه وترهيبه. نحن لو  
ننطلق على أساس فهمنا  
للتكبيرة وحدها لكانت كافية.





5. التكبيرة وحدها، لو كنا نعي  
معناها، لتحول الناس تحولاً  
كبيراً، لانطلقوا كالصواريخ؛  
لأنهم يخافون الأكبر، ويرغبون  
فيما عند من يقولون أنه أكبر  
من كل كبير.





# 2



1. الصلاة لا بد أن تكون فيها  
خاشعاً، فإن تقف وقفة ليست  
وقفة خشوع أنت لا تفهم  
الصلاة.



2. الخشوعُ يساعد على أن  
تستفيد من معاني الصلاة، أن  
تتفهم أكثر، تَذَكُرُكَ لِلَّهِ سبحانه  
وتعالى؛ لأن الصلاة من غاياتها  
بصورة عامة: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
لِذِكْرِي}.





3. سورة الفاتحة لا بد من  
قراءتها في الصلاة، هذه  
السورة أساساً هي أول سورة  
نزلت من القرآن الكريم، ومن  
يقول لكم بأنها سورة [اقرأ]  
ليس صحيحاً، هذه السورة فيها  
خلاصة القرآن، خلاصة القرآن،  
ولب القرآن في هذه السورة.



4. إن تشريع الله لعباده قائم  
على أساس أنه رحيم بهم، أنه  
رحمن رحيم، تدبيره لشؤون  
خلقه من منطلق أنه رحمن  
رحيم، تشريعه، هدايته، تدبيره  
لشؤون مخلوقاته كلها من  
منطلق أنه رحمن رحيم.

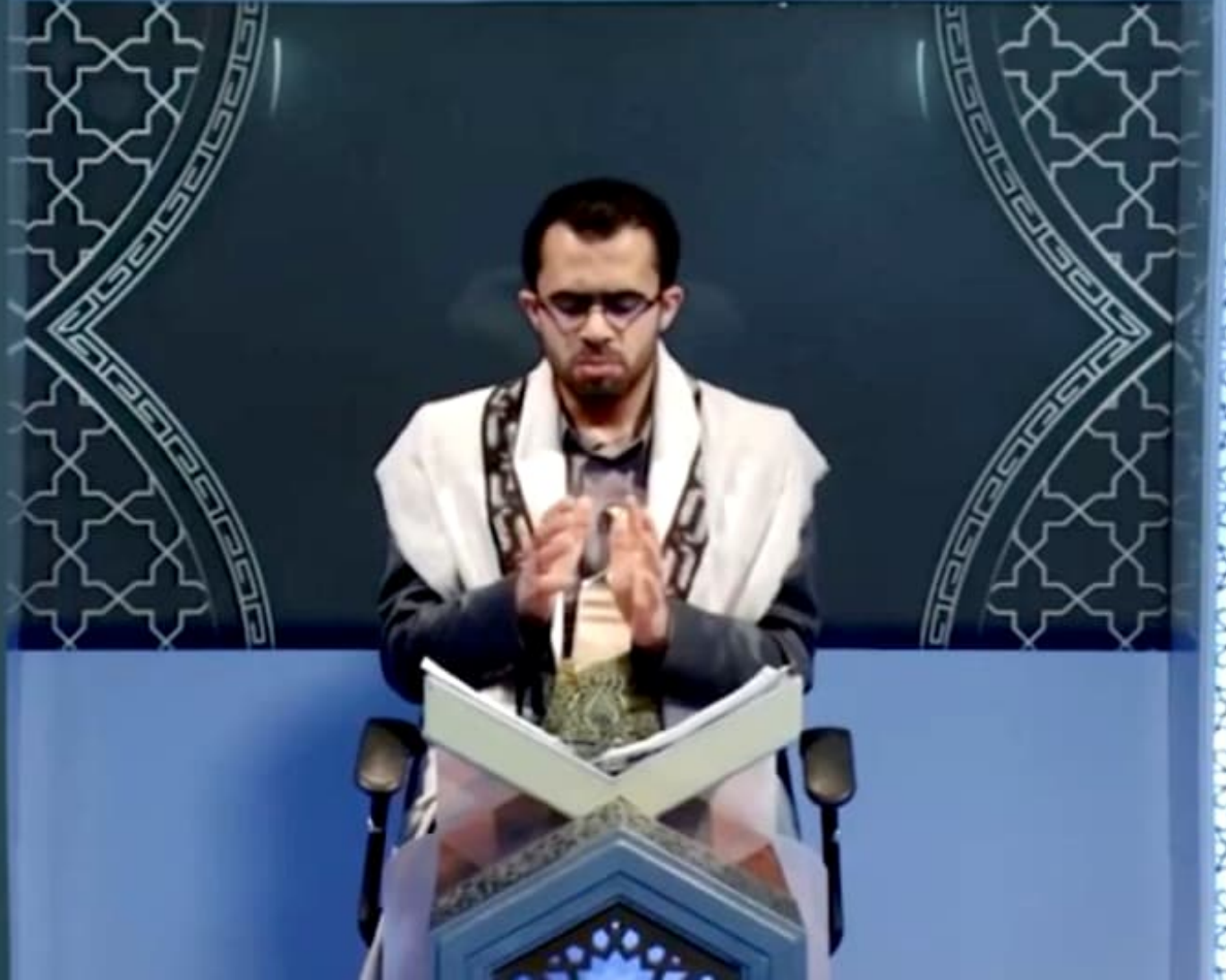


5. الله سبحانه وتعالى هو أرحم  
الراحمين بك، ولأنه يعلم أن من  
منطلق رحمته هو أن نعمل في  
مواجهة أعدائه؛ لأنه حينئذ  
سيكون كل شقاء علينا من قبل  
أعدائه، إذا لم نقاومهم





6. الله يتعامل مع عباده من  
منطلق الرحمة بهم، وخاصة مع  
أوليائه، من منطلق الرحمة  
بهم، فهو عندما يأمرك تذكر  
أنه أمر من رحمن رحيم.



7. أن الأشياء كلها التي الله  
يتعبدنا بها، كلها، كلها تتركز  
على خلق وعي وبصيرة في  
نفسى، ونفسك، ونفس أي  
واحد.





3





1. أعظمُ نعمةٍ لله على الإنسان  
هي (نعمة الهداية) الهداية  
بدينه، الهداية بكتابه، الهداية  
بنبيه، هذا الدين الذي هو  
هدى، فنحن نقول: اهدنا أنت يا  
الله، اهدنا الصراط المستقيم.



2. الذي يكون لديه هذا الشيء  
مهم . الحرص على الهداية . هو  
من هو مؤمن بيوم الجزاء ،  
ومؤمن بأنه بحاجة إلى الهدى  
في الدنيا، أنه إذا ما نحرف عن  
هدي الله، ...



وانحرف الناس عن هدي الله،  
سيضلون، ويشقون، ويعانون،  
وسيكون الشقاء ليس فقط من  
جانب أعداء الله.





3. موضوع الهداية هو أكبر  
موضوع داخل الفاتحة؛ لأنه أكبر  
موضوع داخل القرآن، لأنه هو  
الموضوع الرئيسي، الهداية.  
القرآن من أجل هداية الناس، ...



الرسول من أجل هداية الناس،  
كل ما جاء من خطاب من جانب  
الله، من توجيهات كلها تصب  
في قالب الهداية للناس، كل  
عمل الله بالنسبة لنا هو هداية،  
توجيهات للهداية.



4. عندما نؤمر بأن نقرأ هذه  
السورة . سورة الفاتحة . ، وأهم  
شيء فيها هو: طلب الهداية،  
أي: أن الهداية قضية مهمة  
جداً جداً، أي: ...





أنها قضية يجب أن نحرص  
عليها، وأن نبحث عنها وأن  
نبذل في سبيلها كل غال  
ونفيس، من أجل أن نهتدي.



5. الصراط هو: الطريق الواضح.  
والمستقيم: قيم لا عوج فيه ولا  
التواءات، طريق واضح؛ لأن  
هدي الله، ودين الله، هو:  
طريق واضح، لا يضل من يسير  
عليه، ولا يشقى من يسير عليه.



6. الحق له أعلامه، وهو مسيرة  
أناس، لا أحد يستطيع أن يتخلى  
عن هذه، والباطل مسيرة أناس  
لها أعلامها، طريق لها  
أعلامها، ولها دعواتها، ويسير  
عليها الصفوف الكثيرة من  
الناس؛ ...





ولهذا جاءت سورة (الفاتحة)  
تتحدث بأن طريق الحق واحدة،  
في مقابل طريقين، من هنا،  
ومن هنا، طريق مغضوب  
عليهم، وطريق ضالين.



4



1. سورة (الفاتحة) تقرّر قضيةً  
مهمّةً جداً هي: أن تفهم أن  
الصراط المستقيم صراط أناسٍ،  
وأن صراط المغضوب عليهم  
صراط أناسٍ.





2. كل هدى يحصل للناس،  
يحصل لملك من ملائكة الله، أو  
يحصل لنبي من أنبياء الله، أو  
يحصل لأي إنسان هو من عند  
الله، ...



لا أحد يستطيع أن يهدي نفسه  
بعيداً عن الله، لا أحد يستطيع  
أن يهدي نفسه، ويرشد نفسه،  
لا في حياته، ولا لآخريته بعيداً  
عن الله سبحانه وتعالى.



3. هذه السورة تؤكد على  
مسألة الربط بالله، أنك بحاجة  
إلى أن ترتبط بالله مباشرة، حتى  
وإن كنت نبياً يوحى إليك، حتى  
وإن كنت تحفظ القرآن عن  
ظهر قلب، حتى وإن كان  
ذكاؤك على أرقى درجة من  
الذكاء، ...





مهما كنت، فإنك بحاجة إلى  
ارتباط يومي بالله؛ ليمنحك  
الهداية، وليبصرك صراط الذين  
أنعم عليهم.



4. هذه السورة تؤكد لنا، ونحن  
نقرأها كل يوم عدة مرات: أن  
قضية البحث عن الهداية قضية  
مهمة، وأن الوقوع في صراط  
المغضوب عليهم، أو في صراط  
الضالين قضية خطيرة جداً.



5. القرآن ب كله يدور حول هذا  
الموضوع، هو أن يهدي الناس،  
ويبعدهم عن الضلال، وهذا هو  
خلاصة القرآن، خلاصة الدين  
ب كله، ...





خلاصة أن هذا العمل ب كله هو  
أن نهتدي، ونبتعد عن الضلال؛  
لكن لا يهمنا أن نهتدي، ولا  
نبالي أن نقع في الضلال، هذه  
هي المشكلة.



6. {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}  
جعلها ذكراً نردده عدة مرات؛  
لأنه يريد لنا ألا نقع في الضلال؛  
لأن الضلال خطير علينا، في  
الدنيا وفي الآخرة.





5





1. الإنسان الذي لا يفهم ولا  
يعي، ولا يحاول دائماً أن يفهم  
كل شيء، سيكون كل شيء لا  
قيمة له عنده.



2. الصلاة التي سميت خير  
الأعمال في حديث عن رسول  
الله (صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم) وينادي لها بلفظ: (حي  
على خير العمل) ...





هي مرتبطة بكل شيء، مرتبطة  
بالله سبحانه وتعالى، بمعرفتك  
بالله، مرتبطة بكل شؤون  
الحياة الأخرى.





3. إن من يصلي صلاة صحيحة،  
من أول لفظة فيها سينطلق  
مجاهداً في سبيل الله، إذا ما  
وعى الصلاة، إذا ما فهم الصلاة،  
سيكون أعظم مجاهد في سبيل  
الله.



4. الصلاة إذا ما صلينا صلاة  
بمعناها الحقيقي فهي التي  
تدفعك إلى الجهاد، وتدفعك  
إلى أن تعمل كل عمل فيه رضى  
لله سبحانه وتعالى، ...



وإذا لم تفهم معنى الصلاة فلو  
قيل فيها (حي على خير العمل)  
ست مرات عند النداء لها لا  
ينفعك شيء، ولا يؤثر في  
نفسك شيء.

